سلوك البحث عن المعلومات لدى ضباط الشرطة : دراسة ميدانية

د. خالد حسين إبراهيم
مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة حلوان

تمهيد:

شهدت الثلاثينيات من القرن الماضي العديد من الدراسات أطلق عليها عدة تسميات منها دراسات الإفادة ومنها المعلومات، أو دراسات الإفادة من الإنتاج الفكري، أو دراسات المستفيدين، أو دراسات تدفق المعلومات، وقد سعت هذه الدراسات جميعها لكشف النقاب عن واقع الإفادة من المعلومات وطرح الأسس الكفيلة بالتطوير والتحسين لهذه الخدمات بما يتلاءم وحاجات المستفيدين المعلوماتية وتنسيق العمل على تحقيقها وإشباعها[1]

وهكذا فقد أشارت هذه الدراسات إلى أن أهمية المستفيد من خدمات المكتبات على اختلاف أنماطها ومستوياتها؛ فالمستفيد هو المستهدف بالخدمة، وبالتالى فالتعرف على سلوكه المعلوماتي يعتبر عنصراً أساسياً في عمليات التحسين والتطوير لخدمات المكتبات، وهذا ما أقرته المعايير الدولية.

وعلى الرغم من كثرة دراسات الإفادة من المعلومات واستمراريتها لعدة عقود، وما تغطيه من العديد من فئات المستفيدين، إلا أن ضباط الشرطة كفئة من فئات المستفيدين لم ينالها الحظ بالدراسة، وقد يكون ذلك مرده إلى الطبيعة الأمنية لعمل هذه الفئة والتي يكتنفها السرية، والتي تجعل التعامل معها أمراً صعباً، وتسعى هذه الدراسة للتعرف على السلوك المعلوماتي لضباط الشرطة في

دولة الإمارات العربية المتحدة واعتبار ذلك اللبنة الأولى لدراسات عديدة تالية تهتم بهذه الفئة.

هذا؛ وتقع هذه الدراسة في قسمين أساسيين؛ يشتمل القسم الأول منها على الجوانب المنهجية للدراسة، وتوفير الإطار النظرى الضرورى والذي شكل الأساس لإعداد استبانة الدراسة، وتحديد العناصر الموضوعية الأساسية لأسئلتها، أما القسم الثانى منها فيشتمل على سبعة محاور موضوعية أساسية هى أغراض بحث الضباط عن المعلومات، وأدواتهم فى متابعة التطورات الجارية فى تخصصهم، والطرق التى يسلكونها فى البحث عن المعلومات، وبحثهم عن المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، والمواقع الشرطية الأكثر استخداماً من جانبهم ، وأهمية مصادر المعلومات من وجهة نظرهم ، والدوريات العلمية الأكثر استخداماً من جانبهم ، والطرق التى يسلكونها للحصول على المعلومات، ثم تختتم بالنتائج والتوصيات، وتذيل بالمراجع ثم الاستبانة.

القسم الأول

أولاً: موضوع الدراسة وأهميته:

تقع هذه الدراسة تحت مظلة دراسات الإفادة من المعلومات، وكما يذهب حشمت قاسم إلى أن مصطلح دراسات الإفادة من المعلومات يعتبر مصطلحاً عاماً ينضوي تحته العديد من الدراسات التي يقسمها لا نكستر[٢] إلى :

1- دراسات ترتكز على المكتبة *Library – Oriented*.

وهي دراسات تعنى بدراسة أنماط الإفادة من مكتبة معينة أو مركز معلومات محدد.

2- دراسات ترتكز على المستفيد *User – Oriented*

وهي دراسات تعنى بدراسة السبل التي يتبعها المستفيدون في الحصول على ما يحتاجونه من المعلومات .

أما حشمت قاسم[٣] فيقسم دراسات الإفادة من المعلومات إلى فئات ثلاث أساسية تشتمل كل فئة على مجموعة كبيرة من الدراسات؛ هذه الفئات هي:

١- دراسات تهتم بالإفادة من مكتبات بعينها أو مراكز معلومات محددة.

٢- دراسات تهتم بالتعرف على السلوك الاتصالي لمجتمع معين، أو لفئة معينة من المستفيدين.

٣- دراسات تهتم بأنماط الإفادة من نوعيات معينة من مصادر المعلومات أو خدمات المعلومات .

وعلى ذلك فإن أهمية هذه الدراسة التي بين أيدينا تنبع بالأساس من أهمية دراسات الإفادة من المعلومات نفسها؛ تلك الدراسات الضاربة بجذورها في تخصص المكتبات والمعلومات والتي تهدف إلى التحسين المستمر لخدمات المعلومات، والتطوير والتحديث من أجل مواكبة كافة التطورات في مختلف المجالات بما يحقق إشباع الحاجات المعلوماتية للمستفيدين.

ومما يزيد هذه الدراسة أهمية تناولها لفئة من المستفيدين لم ينالها الحظ بالدراسة من قبل وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تعتبر اللبنة الأولى في دراسة السلوك المعلوماتي لضباط الشرطة، وتفتح الطريق لمزيد من الدراسات التى تّوصف وتّحلل السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة بما يساعد على إشباع الحاجات المعلوماتية لهم.

وفضلاً عما سبق فإن أهمية هذه الدراسة تأخذ أبعادً أخرى نبعت من الاهتمام البالغ الذي توليه وزارة الداخلية فى دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعليم والتدريب المستمر لضباط الشرطة، وذلك من خلال أمرين هامين يرتبطان

بالبحث عن المعلومات، والحصول عليها وإعداد ورقة عمل أو ورقة بحثية، أما الأمرين فهما:

أ -تقييم الأداء السنوى:

ففى إطار القرار الوزارى رقم(٧٦) لسنة ٢٠٠٩ [٤] فى شأن تقييم الاداء واستحقاق العلاوة الدورية السنوية لمنتسبى قوة الشرطة والأمن والموظفين المدنيين بوزارة الداخلية تم إقرار نظام يسمى (بال- - - -: هوباس) وهو يعنى النظام الشامل لتقييم الأداء

(*HOPAS : Holistic Performance Appraisal System*) [5]

وفى هذا النظام يشترط أن تكون عدد الأيام التدريبية التى يتم حضورها خلال العام كالتالى:

- (٥) أيام تدريبية للضباط من رتبة مقدم فأعلى.
- (١٠) أيام تدريبية للضباط من رتبة رائد فأقل.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فحسب، وإنما كانت توجيهات وزير الداخلية بتفعيل مؤشر الأداء الخاص بنسبة الموظفين الذين تلقوا مستوى كاف من التدريب من خلال ربط معدل تقييم مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام ومدراء الأفرع بنسبة عدد المتدربين من الموظفين تحت رئاستهم على النحو التالى:

- حرمان مدير الإدارة من معدل ممتاز حال عدم تدريب نسبة (٥٠ %) من الموظفين تحت رئاسته خلال العام.
- حرمان رئيس القسم أو مدير الفرع من معدل جيد جدا حال عدم إلحاق الموظف تحت رئاسته بالأيام التدريبية المقررة.

ب-الترقى للرتب الأعلى:

حيث اشترطت المادة(٤٢) لسنة ١٩٨٩ [٦] اجتياز دورات تدريبية حتى تتم الترقية إلى الرتب الأعلى، وفى هذا الخصوص يجب أن نشير إلى أن الدورات

التدريبية المشار اليها والخاصة بالترقى يشترط فيها أن يقدم الضابط بحثا علميًا تتوافر فيه كافة العناصر المنهجية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يمثل ضباط الشرطة فئة من فئات المستفيدين من خدمات المعلومات لم تدرس من قبل بغية التعرف على سلوكهم المعلوماتى، ومثلهم في ذلك مثل كافة الفئات المستفيدة من خدمات المكتبات والتي حظي معظمها بالدراسة والبحث، وهذا يعنى أنه لا توجد دراسات استهدفت التعرف على السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة فى البحث عن المعلومات، والوصول إليها، ومن ثم الحصول عليها.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الذي مؤداه: ما السلوك الذي يسلكه ضباط الشرطة فى البحث عن المعلومات؟ والوصول إليها؟ والحصول عليها؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١) التعرف على الأغراض التى أجلها يبحث الضباط عن المعلومات.
٢) التعرف على الأدوات التى يعتمد عليها الضباط لمتابعة التطورات الجارية فى مجال تخصصه.
٣) تحديد الطرق التى يسلكها الضباط فى البحث عن المعلومات.
٤) التعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات من وجهة نظر الضباط
٥) تحديد الطرق التى يسلكها الضباط للحصول على المعلومات.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

١- ما الأغراض التى من أجلها يبحث ضباط الشرطة عن المعلومات؟
٢- ما السبل التى يلجأ إليها الضباط من أجل البحث عن المعلومات؟
٣- ما السبل التى يلجأ إليها الضباط من أجل الوصول إلى المعلومات؟
٤- ما السبل التى يلجأ إليها الضباط من أجل الحصول على المعلومات؟

٥- ما أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية فى مقابل المصادر الورقية من وجهة نظر الضباط؟

٦- ما الأدوات التي يعتمد عليها الضباط في متابعة التطورات الجارية في تخصصهم؟

٧- ما هي محركات البحث الأكثر استخدامًا؟

٨- ما مستوى البحث الأكثر استخداما في محركات البحث (البسيط -المتقدم)؟

٩- ما هي مواقع القيادات العامة للشرطة الأكثر استخداما؟

١٠- ماهى أكاديميات الشرطة الأكثر استخداما؟

١١- ما أهم مصادر المعلومات من وجهة نظر ضباط الشرطة (من حيث النمط أو الشكل أو الخصائص)

خامساً: حدود الدراسة:

١) موضوعياً: سلوك ضباط الشرطة فى البحث عن المعلومات.

٢) جغرافياً: إمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة

٣) نوعياً: كافة أنواع مصادر المعلومات.

٤) لغوياً: الإنتاج الفكرى الصادر باللغة العربية والانجليزية.

٥) زمنياً: الفترة من بداية عام ٢٠١٢ حتى منتصف عام ٢٠١٣.

سادساً: منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج المسحى(الميدانى)، وذلك من أجل وصف وتحليل السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة والتعرف على الطرق التى يسلكها هؤلاء الضباط فى البحث عن المعلومات لمتابعة التطورات الجارية وكيفية الوصول إلى هذه المعلومات ثم الحصول عليها.

سابعا: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى ضباط الشرطة التابعين للقيادة العامة لشرطة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. و لما كان مجتمع الدراسة مجتمعاً متجانساً إلى حد كبير من حيث التعليم و اللغة و الدين و العادات و التقاليد ..الخ ، كان حجم العينة (١٠٠) مفردة مناسباً ، و هذا العدد يمثل حوالى (٢٠%) من حجم المجتمع الاصلى ، و ذلك طبقاً للمصادر الشفهية التى قابلها الباحث ، و هذا العدد هو ما استطاع الباحث أن يجمع منه البيانات ،و هنا تجدر الإشارة إلى أنه قد تعذر على الباحث استخدام الطرق الإحصائية لحساب العينة ، و ذلك لعدم توافر الانحراف المعيارى لمجتمع الدراسة من دراسات سابقة ، وكان من الصعب حسابه لمجتمع الدراسة لصفته الأمنية ، كما أنه كان من الصعب أيضاً الاعتماد على الجداول الثابتة للعينات ، و ذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة ، حيث تشير الجداول إلى أنه كلما صغر حجم مجتمع الدراسة ، ازداد حجم العينة، و هو أمر صعب للغاية من حيث التنفيذ.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات حول السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة، وقد اشتملت هذه الاستبانة على عدد (١٢) سؤال تمحورت أسئلتها حول ما يلي:

١) الأغراض الأساسية التى من أجلها يبحث الضباط عن المعلومات، وكيفية متابعتهم للتطورات الجارية فى مجال تخصصهم، والطرق التى يتبعونها فى الوصول والحصول على المعلومات.

٢) أهمية مصادر المعلومات من وجهة نظر الضباط (وذلك من حيث النوع والخصائص والشكل) والطرق التى يسلكونها للحصول على المعلومات التى يحتاجونها.

٣) المواقع الشرطية المتخصصة التى يعتمد عليه الضباط للحصول على المعلومات.

تاسعاً: خطوات الدراسة:

أ- الإطار النظرى : تم توفير الإطار النظرى من خلال دراسة الإنتاج الفكرى الصادر في موضوع دراسات المستفيدين الذى اهتم بوصف و تحليل السلوك المعلوماتى لهم ، كما كان التركيز أيضا على دراسة أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسات و تحليل الأسئلة الواردة فيها سواء فى الاستبانات او قوائم المراجعة و التعرف على الطرق المستخدمة فى التحليل و استخلاص النتائج ، و ذلك بهدف التوصل إلى إطار عام لاستبانة تتلاءم و الدراسة التى بين أيدينا و تحقق أهدافها.

ب- الإطار الميدانى : و قد تم الاعتماد فيه فى المرحلة الاولى على الملاحظة و المقابلة وذلك بهدف تحديد المحاور الموضوعية الرئيسية لأسئلة الاستبانة، التي كانت هى الأداة الأساسية التى تم الاعتماد عليها فى جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

عاشراً: الدراسات السابقة:

يحفل الإنتاج الفكرى فى مجال دراسات الإفادة من المعلومات بصفة عامة، والسلوك المعلوماتى لفئات معينة من المستفيدين بصفة خاصة بالكثير من الدراسات التى قد تتشابه فى الأعم الأغلب لحد كبير ويكون الاختلاف فقط فى اختيار فئة من المستفيدين دون غيرها، أو مكتبة من المكتبات، أو واحداً من مصادر المعلومات، لتكون موضوعاً للدراسة.

واعتماداً على ما ذهب اليه قاسم [٧] فيما يتعلق بتقسيم دراسات الإفادة من المعلومات وسبقت الإشارة إليه، فسوف يكتفى هنا بذكر نماذج فقط للدراسات التى تناولت السلوك المعلوماتى لفئات محددة من المستفيدين وذلك على اعتبار

أن الدراسة التى بين أيدينا تنتمي إلى الفئة الثانية من التقسيم الذي أورده قاسم؛ وهي الدراسات التى تهتم بالتعرف على السلوك الاتصالى لفئة معينة من المستفيدين.

(١) الدراسات العربية:

تعتبر الدراسة التى نشرها قاسم فى منتصف الثمانينيات من القرن الماضى بعنوان " دراسات الإفادة من المعلومات " [٨] من أهم الدراسات حتى الآن على مستوى العالم العربى، حيث لا تكاد تخلو دراسة عربية من الاستشهاد بها فيما يتعلق بالإفادة من المعلومات، ذلك أنها قد أرست المفاهيم الأساسية حول هذا الموضوع وبينت أبعاده المختلفة و جوانبه، ثم بعد ذلك بعقد من الزمان قدم قاسم أيضا دراسة مهمة بعنوان " سلوكيات المتخصصين فى العلوم والتكنولوجيا فى البحث عن المعلومات والاتصال " [٩] حيث كان الاهتمام فيها بنوعية محددة من المستفيدين و هم المتخصصين في مجال العلوم و التكنولوجيا .

وفى مطلع التسعينيات من نفس القرن تناولت دراسة بعنوان " سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة البكالوريوس " [١٠] السلوك المعلوماتى لطلاب مرحلة البكالوريوس فى جامعة الملك عبدِ العزيز بجدة وأشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل تعليم استخدام المكتبة لجميع الطلاب وألا يقتصر الأمر على المستجدين فقط.

ثم قدم بوعزة دراستان فى نفس الصدد، أما الأولى فكانت فى عام ١٩٩٣ بعنوان " سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين فى العلوم الإنسانية والتطبيقية تجاه المعلومات " [١١] و استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إسهام المكتبات الجامعية فى تلبية الحاجات المعلوماتية للباحثين التونسيين فى العلوم الأساسية، أما الثانية فهى بعنوان " حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالى وسلوكهم فى مجال المعلومات " [١٢] وقد تناولت احتياجات المستفيدين من

خدمات مكتبات مؤسسات التعليم العالى ومصادر المعلومات التى يستخدمونها و التعرف على أنماط سلوك هؤلاء المستفيدين، و كذلك التعرف على أثر هذه الاحتياجات فى العملية الإدارية لمؤسسات التعليم العالى.

وقدمت السرايجى دراسة بعنوان " سلوكيات طلاب الدراسات العليا فى الحصول على المعلومات فى كليتى الآداب والاقتصاد بجامعة دمشق" [١٣] وقد تناولت الدراسة التعرف على سلوكيات طلاب الدراسات العليا فى كليتى الآداب والاقتصاد فى جامعة دمشق، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدريب مع توفير مصادر المعلومات المناسبة التى تلبى الاحتياجات المعلوماتية لهذه الفئة من المستفيدين.

أما الصواف فقط قدمت دراسة بعنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا " [١٤] وقد حاولت الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بالجامعة، وتحديد مدى تلبيتها لاحتياجاتهم المعلوماتية، وأشارت الدراسة إلى أن مجتمع البحث قد تولدت لديه مهارات البحث عن المعلومات، والوصول إليها داخل المكتبة كنتيجة فقط لكثرة التردد على المكتبة، وفى ذلك إشارة إلى قصور الخدمات خاصة فيما يتعلق بتدريب المستفيدين.

وقد سعت دراسة بعنوان " سلوك المستفيدين فى البحث عن المعلومات: دراسة لاستخدام الطلاب فى مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود " [١٥] إلى دراسة سلوك طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود فى البحث عن المعلومات، وأوضحت الدراسة أن الهدف الأساسى من البحث عن المعلومات لمجتمع الدراسة هو إجراء بحث علمى.

واستهدفت دراسة بعنوان " سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية فى جامعة الملك سعود:

دراسة تحليلية " [١٦] تحديد المكتبات الأكثر استخداما من جانب هؤلاء الطلاب، والأدوات التى يعتمدون عليها فى البحث، وأوصت بإعداد مقرر تدريبى متخصص لاستخدام المصادر.

وتناولت دراسة بعنوان " السلوكيات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا فى جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية " [١٧] التعرف على السلوكيات البحثية عن المعلومات واستخدامها لدى طلاب الدراسات العليا فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن التطوير الذاتى لقدرات الطلاب هو الدافع الرئيسى لقيام الطلاب بالبحث عن المعلومات وأن الإنترنت هو أكثر المنافذ استخداماً.

(٢) الدراسات الأجنبية:

إذا كان الإنتاج الفكرى العربى يحفل بالكثير من دراسات الإفادة من المعلومات فإن الإنتاج الفكرى الأجنبي يمثل أضعاف ذلك وإن لم يكن كله منشوراً حيث أصبحت هذه الدراسات جزءاً لا يتجزأ من تحقيق الجودة في الخدمات التي أساسها تحقيق رضا المستفيدين، من خلال تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، والتي يكون الأساس فيها هو دراسة السلوك المعلوماتى لهم.

فى ٢٠٠٤ سعت دراسة بعنوان " سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين الكويتيين" [١٨] على التعرف على سلوك الصحفيين العاملين فى دولة الكويت، واستخدمت هذه الدراسة استبانة استهدفت التعرف على أنواع مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الصحفيين، ومستويات ومهارات البحث عن المعلومات لدى مجتمع الدراسة، ودعت إلى اتخاذ خطوات فاعلة لرفع المستوى المهارى لمجتمع الدراسة خاصة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، كما دعت إلى ضرورة تحسين خدمات المعلومات المقدمة إليهم.

وفى عام ٢٠٠٨ عرضت دراسة بعنوان " سلوك البحث عن المعلومات لدى الباحثين الأكاديميين فى عصر الانترنت: دراسة للمستفيدين فى الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليونان" [١٩] للنتائج الأولية لمشروع بحثي استهدف منذ أن بدأ فى عام ٢٠٠٥ التعرف على سلوك بحث المعلومات لدى الباحثين الأكاديميين، ويضم هذا المشروع عدداً من الباحثين الأكاديميين من الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليونان، وتغطى الدراسة بعدين أساسيين هما:

١) سلوك البحث عن المعلومات ذو العلاقة بالاحتياجات البحثية على المدى البعيد.

٢) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعتمدة على الانترنت.

وأوصت الدراسة فيما أوصت بتطوير خدمات المعلومات لتتفق مع احتياجات ومتطلبات المستفيدين.

وفي عام ٢٠١٠ ركزت دراسة بعنوان " السلوك المعلوماتى فى العصر الرقمى: دراسة للباحثين الأكاديميين فى تخصصات متعددة " [٢٠] على تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على عمليات البحث عن المعلومات لدى الباحثين فى العلوم الاجتماعية والإنسانيات، وذلك فى جامعة تينيسى *TENNESSEE* فى الولايات المتحدة الامريكية، وبينت الدراسة أن مصادر المعلومات الإلكترونية تلعب دوراً محورياً بالنسبة إلى مجتمع الدراسة خصوصاً شبكة الإنترنت وقواعد البيانات.

وفى نفس العام هدفت دراسة بعنوان " السلوك المعلوماتى لأعضاء مجلس الأمة الكويتى: دراسة وصفية واستكشافية " [٢١] إلى كشف النقاب عن سلوك بحث المعلومات لدى أعضاء مجلس الأمة الكويتى من حيث الدوافع والأدوات التى يعتمدون عليها والمشكلات التى تواجههم، وبينت الدراسة أن المكتبة لم تقم بالدور المنوط بها على النحو المرغوب وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد

زاد من مشكلات البحث عن المعلومات، وأوصت بإنشاء وحدة للبحوث الذكية فى مجلس الأمة الكويتى لتلبية الاحتياجات المعلوماتية للأعضاء.

وتناولت دراسة بعنوان " سلوكيات المستفيدين فى البحث عن المعلومات: دراسة حالة لمكتبات التعليم العالى التقنى الخاص فى مقاطعة تشاندرابوا" [٢٢] سلوك البحث عن المعلومات من جانب المستفيدين من مكتبات كليات الهندسة فى مقاطعة تشاندرابورا بالهند، وبينت أن مهنة المكتبات لازالت تضطلع بدورها المحورى، وأوصت بضرورة إعادة هندسة الخدمات المكتبية بناء على احتياجات المستفيدين.

واستهدفت دراسة مسحية بعنوان " سلوك البحث عن المعلومات للمرأة الريفية فى ماليزيا" [٢٣] التعرف على الاحتياجات المعلوماتية للمرأة فى قرية سيلانجور فى ماليزيا، وأشارت الدراسة إلى افتقار سيلانجور إلى البنية التحتية، يعتبر من أهم المعوقات التى تحول دون حصولها على الاحتياجات المعلوماتية هذه، وأوصت بإنشاء خدمات مكتبية عامة تهدف لحل هذه المشكلات.

و فى دراسة بعنوان " الاحتياجات المعلوماتية لصانعى السياسة فى نيجيريا" [٢٤] كان هدفها الأساسى التعرف على الاحتياجات المعلوماتية لكبار موظفى الخدمة المدنية فى إحدى الولايات فى نيجيريا ، و تحديد مستوى الرضا عن خدمات المكتبات الحكومية و المشكلات التى تواجههم ، و من خلال تحليل بيانات استبانة تم توزيعها على أربع وزارات هى (الزراعة و الموارد الطبيعية – التجارة – الصناعة – المعلومات و المالية) ، استطاعت الدراسة تحديد أنماط المعلومات التى يحتاجها مجتمع الدراسة ، و أوضحت أن حوالى(٦٧%) من المعلومات التى يحتاجونها لا تتوافر لهم، و أوصت الدراسة بتبنى الحكومة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و دعم استخدامها، مع ضرورة تدريب الأمناء و رفع مهاراتهم.

و فى دراسة بعنوان " السلوك المعلوماتى لهيئة التدريس فى بيئة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتغيرة : دراسة لكليات التجارة فى بومباى " [٢٥] كان هدفها التعرف على طبيعة استخدام مكتبات كليات التجارة فى مومباى من قبل أعضاء هيئة التدريس و الأغراض من البحث عن المعلومات، و من ثم اقتراح السبل و الوسائل المناسبة للتحسين و التطوير لهذه الخدمات ، و توصلت الدراسة إلى أن الأغراض الأساسية للبحث عن المعلومات لهذه الفئة هو الإعداد للمحاضرات أو لإجراء بحث و أن الوقت الأكثر المنفق من جانب الباحثين ينفق فى البحث عن المعلومات فى الإنترنت ، و مع كثرة المعلومات المتاحة على الإنترنت فهناك حاجة لخدمات الدعم التى تقدم من جانب المكتبات فضلاً عن الحاجة لبرنامج لمحو الأمية المعلوماتية .

من العرض السابق للدراسات السابقة نجد أنه مما تتسم به دراسات المستفيدين ما يلي:

١. أنها تهدف بصفة أساسية إلى التعرف على السلوك المعلوماتى لفئة محددة من المستفيدين وتحديد مشكلاتهم والعقبات التى تقف حائلا فى سبيل الحصول على المعلومات ووضع الاقتراحات والحلول للتغلب عليها.
٢. أنها تعتمد هذه الدراسات بصفة أساسية على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات ثم المقابلة المقننة أو شبه المقننة ثم الملاحظة حسبما تقتضي طبيعة الدراسة.
٣. أنها تستخدم هذه الدراسات المنهج المسحى (الميدانى) لوصف سلوك المستفيدين فى البحث عن المعلومات، أو كشف النقاب عن أبعاده وجوانبه.
٤. أن هذا النمط من الدراسات يتميز بالخصوصية حيث تكون نتائج الدراسة فى الأعم الأغلب، خاصة بفئة محددة من المستفيدين الذين تمت دراستهم فى ظل بيئة معينة و ظروف اجتماعية و اقتصادية و...الخ

٥. أن الهدف الأساسى من إجراء هذه الدراسات هو التعرف السلوك المعلوماتى للمستفيدين، وتحديد المشكلات بغية طرح الحلول والبدائل من أجل الإسهام فى التحسين والتطوير المستمرين لخدمات المعلومات.

٦. تعتبر دراسات المستفيدين من الدراسات المستمرة والتى يمكن تكرارها سواء تم تغيير واحداً او أكثر من حدود الدراسة أو لم يتم، فهى دراسات مستمرة هدفها التحسين المستمر وتحقيق الجودة فى خدمات المعلومات.

القسم الثانى: الدراسة الميدانية

أولا : الأغراض التي من أجلها يبحث الضباط عن المعلومات :

تتعدد و تتنوع الأغراض التي من أجلها يبحث الإنسان عن المعلومات تبعًا للمستوى التعليمى و التكوين العلمى و الخبرة و الاتجاهات الفكرية و الثقافية و...الخ. ولعل كتاب " لماذا نقرأ لطائفة من المؤلفين " [٢٦] قد حمل بين طياته معظم الغايات أو الأغراض التي من أجلها يقرأ الإنسان أو يبحث عن المعلومات، ورغم ذلك حددت الدراسة لنفسها أربعة أغراض أساسية يمكن من أجلها البحث عن المعلومات من جانب ضباط الشرطة، ثم طلب من مجتمع الدراسة إضافة أى غرض آخر لم يرد في الاستبانة، وكان ذلك على أمل الحصر لمعظم الأغراض التي من أجلها يبحث الضباط عن المعلومات، إلا أن مجتمع الدراسة لم يقدم أية أغراض أخرى إضافية تدفع الضباط للبحث عن المعلومات.

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبا)	النسبة (تقريبيا)
١	إجراء بحث علمى.	٤٨	٣٠	45.5
٢	إعداد ورقة بحثية للنشر.	١٨	١١	16.7
٣	الإعداد للمحاضرات.	١٦	١٠	١٥,٢
٤	الاستزادة من المعرفة.	١٢	7.5	١١,٤
٥	التعرف على التطورات الجارية فى مجال التخصص	١٢	7.5	١١,٤
	المجموع	١٠٦	٦٦	١٠٠

جدول رقم (١) أغراض بحث الضباط عن المعلومات

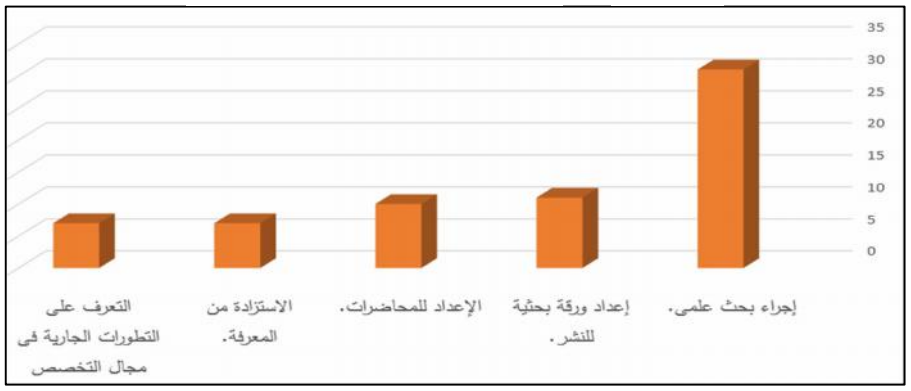

شكل رقم (١) أغراض بحث الضباط عن المعلومات

وكما هو مبين بالجدول رقم (١) والشكل رقم (١) فقد جاء إجراء بحث علمى في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦,٩٧%)، ويؤكد ذلك ما سبقت الإشارة إليه في أهمية الدراسة في أن الدافع الرئيسى للبحث عن المعلومات هو ما يطلب من الضباط أثناء عمليات التدريب ومن أجل الترقى حسبما يشترط القانون، فضلا عن اتجاه بعض الضباط نحو استكمال دراستهم العليا، وكان الاختيار الثانى أيضا في السياق التعليمى والتدريبى حيث حصل إعداد ورقة بحثية على نسبة (١٦,٦٧%).

ومن الغريب أن الاستزادة من المعرفة، والتعرف على التطورات الجارية في المجال الشرطى يأتيان في آخر الأغراض التي من أجلها يبحث الضباط عن المعلومات بنسبة (٧%) وذلك على الرغم من التطور الملحوظ للجريمة وأنماطها وتأثرها بالتطورات العالمية خاصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وما يفرضه ذلك من أهمية متابعة التطورات الجارية في مجال العلوم الأمنية.

ثانياً: الأدوات التى يعتمد عليها الضباط فى متابعة التطورات الجارية فى مجال التخصص:

فرضت التطورات العلمية فى مختلف النواحى السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و التكنولوجية تطوراً مماثلاً فى مختلف النواحى الأمنية ، حيث تطورت الجرائم مستخدمةً هذه التطورات التكنولوجية نفسها ، و آخذةً أشكالاً متعددة ، و هذا الأمر قد يكون على مستوى الجرائم الفردية أو الجرائم المنظمة ، أو الجرائم عبر الحدود، و يفرض هذا التطور الذى قد نلمس بعضه - من خلال معايشتنا للأحداث اليومية – على ضباط الشرطة متابعة التطورات فى المجال الأمنى على المستوى الوطنى و الإقليمى و الدولى ، و ذلك من خلال التعرف على أهم الجرائم المرتكبة وأشكالها و طرق ارتكابها و الطرق الحديثة المستخدمة لكشف غموض هذه الجرائم ، و مدى قدرة القوانين الحالية على التعامل معها و الحد من هذه الجرائم.

وبناء على ما سبق فإن الضابط لابد أن يكون على قدر عال من الوعي المعلوماتى والإدراك لمختلف هذه التطورات فى المجال الأمنى، ويوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢)

جدول رقم (٢) أدوات متابعة التطورات في تخصص الشرطة

م	الأدوات التي يعتمد عليها الضباط في متابعة التطورات الجارية في تخصصهم	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	الاتصالات الشخصية بمجتمع الباحثين فى التخصص.	٢٦	١٢	١٨,١٨
٢	خدمة الإحاطة الجارية التى تقدمها المكتبات.	٢٢	٩	١٣,٦٤
٣	متابعة الكتب الجديدة فى المعارض المحلية والدولية.	٢٠	٩	١٣,٦٤
٤	المراجعات العلمية للإنتاج الفكرى.	٢٠	٩	١٣,٦٤
٥	حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل.	١٨	٨	١٢,١٢
٦	الاطلاع على قوائم العناوين الحديثة للناشرين المتخصصين.	١٤	٧	١٠,٦١
٧	خدمة البث الانتقائى للمعلومات التى تقدمها المكتبات.	١٤	٧	١٠,٦١
٨	التراسل الإلكترونى وبعض الخدمات الإخبارية التى تقدمها بعض المواقع الإلكترونية.	١٨	٥	٧,٥٧
	المجموع	١٥٢	٦٦	١٠٠

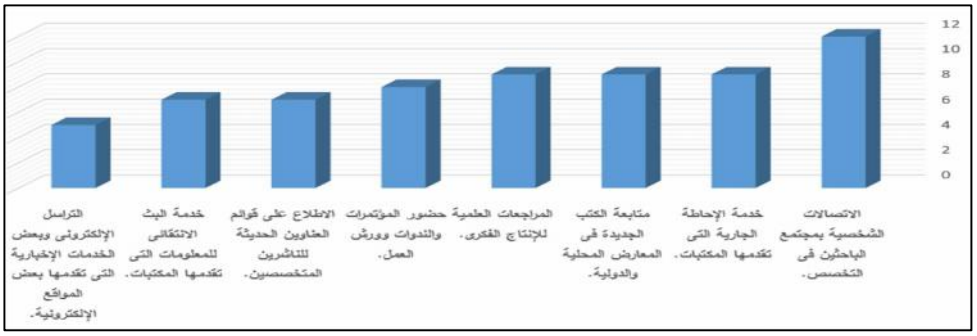

شكل رقم(٢) أدوات الضباط في متابعة التطورات في التخصص

ومن الجدول والشكل نلاحظ أن الاتصالات الشخصية بمجتمع الباحثين تأتى فى المرتبة الأولى من الأدوات التى يعتمد عليها أفراد مجتمع الدراسة فى تحديث معلوماته والتعرف على التطورات الجارية فى التخصص، وهذا يعنى أن كل فرد يعتمد فى الحصول على المعلومات الحديثة من أقرانه، وليس من

المؤتمرات والندوات أو ورش العمل وهي كثيرة، وليس من خدمات الاحاطة الجارية أو من خدمات البث الانتقائى للمعلومات.

ولقد كان من المتوقع فى ضوء ما تم ذكره فى أهمية الدراسة (ص٣،٢) فيما يتعلق بربط التدريب بالمسار الوظيفى أن تتم إضافة الدورات التدريبية من جانب مجتمع البحث – و ذلك فى الجزء المفتوح من السؤال رقم(٢) فى الاستبانة - على اعتبار أنها تقدم لهم الجديد دائماً ، و هذا ما لم يحدث وفى ذلك إشارة إلى أن عمليات التدريب أصبحت روتينية ، و ذلك على الرغم من وجود خطتين تدريبيتين يتم تجديدهما سنوياً ،و هاتان الخطتان هما :

أ- الخطة التدريبية للقيادة العامة لشرطة الشارقة وهي متاحة على الموقع:
http://www.shjpolice.gov.ae/attch/trainingCourses/trainingCourses.pdf

وتشتمل الخطة على أكثر من مائة دورة تدريبية فى موضوعات متخصصة فى العلوم الأمنية.

ب- الخطة التدريبية لوزارة الداخلية والمتاحة على الموقع:
http://www.moi.gov.ae/portal/ar/Trainingprogram/index.aspx

وتشتمل على ثلاثة عشر قطاعا موضوعيا متخصصا فى العلوم الأمنية، تتفرع منه بعد ذلك موضوعات الدورات التدريبية.

ثالثاً: الطرق التى يسلكها الضباط فى البحث عن المعلومات:

كان البحث فى الإنترنت فى مقدمة الطرق التى يسلكها الضباط فى البحث عن المعلومات، ثم اقتسم المرتبة الثانية كلاً من البحث فى قواعد البيانات والتراسل الإلكترونى، كما شارك البحث فى فهارس المكتبات المرتبة الثالثة مع التشاور مع الخبراء خارج العمل والزملاء داخل العمل.

وجاء فى المرتبة الرابعة حضور الندوات والمؤتمرات، وكان سؤال أمناء المكتبات حول المعلومات التى يحتاج إليها الضباط الاختيار الأخير، كما لم يقم مجتمع الدراسة

بإضافة أى اختيارات اخرى فى الجزء المفتوح من السؤال رقم (٢) بالاستبانة الملحقة بالدراسة، كما يوضح ذلك الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣).

جدول رقم (٣) الطرق التي يسلكها الضباط في البحث عن المعلومات

م	الطرق التى يسلكها الضباط فى البحث عن المعلومات	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة الى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	البحث فى شبكة الانترنت	٤٦	٢١	٣٢
٢	البحث فى قواعد البيانات.	١٦	٧	١٠,٦
٣	التراسل الإلكترونى مع الزملاء والخبراء.	١٦	٧	١٠,٦
٤	البحث فى فهارس المكتبات.	١٤	٧	٩
٥	التشاور مع الخبراء خارج العمل.	١٤	٧	٩
٦	التشاور مع الزملاء والخبراء فى العمل.	١٤	٧	٩
٧	حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل.	١٢	٦	٧,٥٧
٨	سؤال أمناء المكتبات حول المعلومات التى أحتاج إليها.	١٠	٤	٦
	المجموع	١٤٢	٦٦	١٠٠

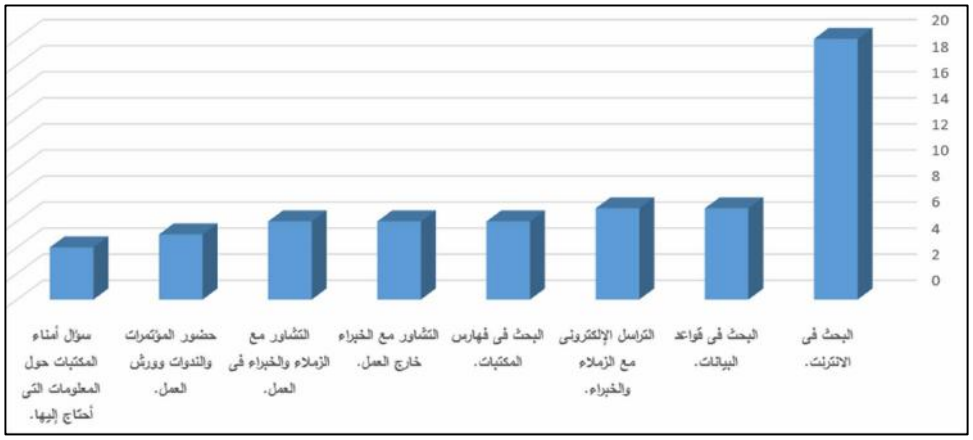

شكل رقم(٣) الطرق التي يسلكها الضباط في البحث عن المعلومات

وكان من الطبيعى أن يكون البحث فى الإنترنت هو الاختيار الأول لمجتمع الدراسة فى الطرق التى يسلكها الضباط فى الحصول على المعلومات، خاصة إذا علمنا أن نسبة مستخدمى الإنترنت فى دولة الإمارات العربية المتحدة يصل إلى (٧١%) وهي رابع دولة خليجية فى عدد المستخدمين للإنترنت، وذلك طبقا لما جاء فى الإحصاء الدولى للإنترنت

(*world internet stats : Usage and Population Statistics*) [٢٧] كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤) و المأخوذ من إحصائية منشورة فى الموقع المشار إليه سلفاً [٢٨] في ديسمبر٢٠١٢

م	الدولـــــة	عـــدد الســكان (بالمليون نسمة)	عـــــدد المستخدمين (بالمليون نسمة)	نسبة عدد المستخدمين الى عدد السكان (بالمليون نسمة)
١	قطر	١٩٥١٥٩١	١٦٨٢٢٧١	%٨٦
٢	البحرين	١٢٤٨٣٤٨	٩٦١٢٢٨	%٧٧
٣	الكويت	٢٦٤٦٣١٤	١٩٦٣٥٦٥	%٧٤
٤	الإمارات	٨٢٦٤٠٧٠	٥٨٥٩١١٨	%٧١
٥	عمان	٣٠٩٠١٥٠	٢١٠١٣٠٢	%٦٤
٦	السعودية	٢٦٥٣٤٥٠٤	١٣٠٠٠٠٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٦٧٣٤٩٧٧	٢٥٥٦٧٤٨٤	----------

جدول رقم(٤) عدد مستخدمى الانترنت في دول الخليج العربى

رابعا : البحث عن المعلومات من خلال شبكة الانترنت:

وبناء على ما سبق يتضح لنا أنه من الطبيعى أن يكون الطريق الأول الذي يسلكه الضباط للبحث عن المعلومات هو الإنترنت، سواء كان ذلك من خلال محركات البحث -باستخدام البحث البسيط أو المتقدم – أو من خلال مواقع متخصصة محددة (مثل: القيادات العامة للشرطة أو أكاديميات الشرطة) كما يوضح ذلك الشكل رقم (٤)

شكل رقم (٤) البحث في الإنترنت من جانب مجتمع البحث

وهنا تجيب الدراسة عن التساؤلات الآتية:

أ- ما هي محركات البحث الأكثر استخدامًا؟

ب- ما مستوى البحث الأكثر استخداما في محركات البحث (البسيط - المتقدم)؟

ت- ما هي مواقع القيادات العامة للشرطة الأكثر استخداما؟

ث- ماهى أكاديميات الشرطة الأكثر استخداما؟

أ – محركات البحث الأكثر استخداماً:

كانت الخطوة الأولى للتعرف على محركات البحث الأكثر استخداما من جانب الضباط هي الحصر لأهم محركات البحث على مستوى العالم، وذلك خلال بعض المواقع المتاحة على الإنترنت مثل موقع *Net Top 20* [29] أو *Ebizzmba* [٣٠] أو...الخ . وبالفعل تم حصر مجموعة من محركات البحث التى تكرر ذكرها فى هذه المواقع التى تحصر محركات البحث الأكثر استخداماً، ثم من خلال الملاحظة لبعض الضباط أثناء عمليات بحثهم عن المعلومات على

الإنترنت، والنقاش معهم حول أهم محركات البحث التى يستخدمونها، أمكن حصر عدد (١٠) محركات بحث يستخدمها الضباط، وتكرر ورودها فى المواقع المذكورة وغيرها، ثم تم ترتيب هذه المحركات ترتيباً هجائياَ، ثم عرضها على مجتمع الدراسة وطلب منهم ترتيب هذه المحركات حسب أهميتها لهم واستخدامهم لها.

و كما يتضح من الجدول رقم (٥) و الشكل (٦) فقد كان محرك البحث جوجل *Google* هو المحرك الأكثر استخداماً بنسبة(٢٨%) و فى ذلك اتفاق مع المواقع السابق الإشارة إليها ، و ربما كان ذلك بسبب تعدد لغاته و منها اللغة العربية ، ثم تلاه محرك البحث ياهو *Yahoo* بنسبة (١٣,٦٤%)، ثم محرك البحث *Search* بنسبة(*10.6%*)، ثم محرك البحث *Bing* بنسبة(٩,٠٩%)، ثم تساوت المحركات الثلاثة (*AltaVista – Info-MSN*) بنسبة(٧,٥٨%)، ثم محرك البحث *Ask* بنسبة(٦,٠٦%)، و أخيرا تساوى المحركين الأخيرين (*Excite* - *AOL*) بنسبة(٤,٥٤%).

جدول رقم (٥) محركات البحث المستخدمة من جانب الضباط

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	*Google*	٣٨	١٩	٢٩
٢	*Yahoo*	١٨	٩	١٣,٦
٣	*Search*	١٤	٧	١٠,٦
٤	*Bing*	١٢	٦	٩
٥	*AltaVista*	١٠	٥	٧,٦
٦	*Info*	١٠	٥	٧,٦
٧	*Msn*	١٠	٥	٧,٦
٨	*Ask*	٨	٤	٦

٩	*AOL*	٦	٣	٤,٥
١٠	*Excite*	٦	٣	٤,٥
	المجموع	١٣٢	٦٦	١٠٠

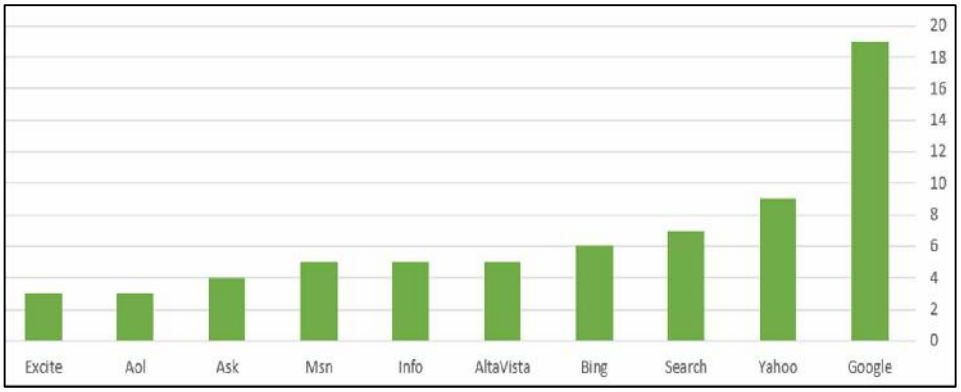

شكل رقم (٥) محركات البحث المستخدمة من جانب الضباط

ب -مستوى البحث المستخدم:

يبين الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٦) أن مجتمع الدراسة يميل إلى استخدام البحث البسيط عند استخدامه لمحركات البحث، حيث بلغت نسبة استخدامه (٥٨%)، فى حين استحوذ البحث المتقدم على النسبة الباقية وهي (٤٢%)، وذلك على الرغم من أن البحث المتقدم هو الأجدى إذا ما أردنا نتائج بحثية ذات علاقة وثيقة الصلة بالموضوع المراد البحث عنه، وفي ذلك إشارة إلى افتقار مجتمع البحث إلى بعض مهارات البحث عن المعلومات على الإنترنت

جدول رقم (٦) مستوى البحث المستخدم من جانب الضباط

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	استخدام عمليات البحث البسيط المتاحة فى محركات البحث.	٣٢	٣٨	%٥٨
٢	استخدام عمليات البحث المتقدم المتاحة فى محركات البحث.	٢٤	٢٨	%٤٢
	المجموع	٥٦	٦٦	١٠٠

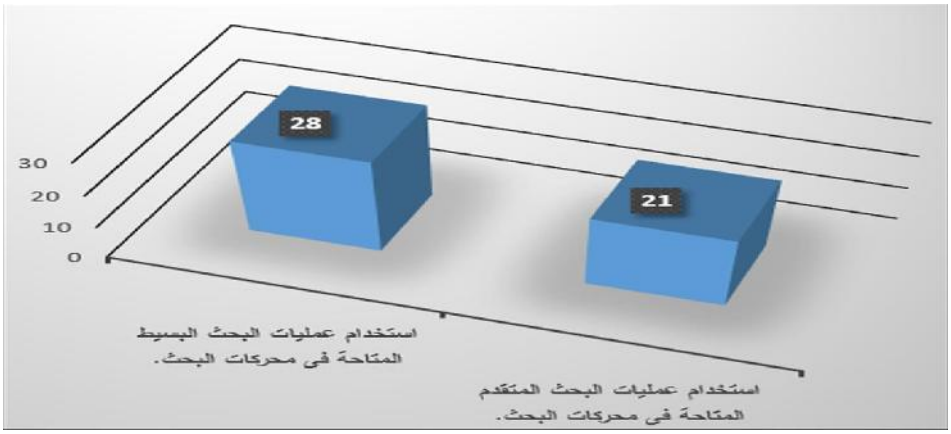

شكل رقم (٦) مستوى البحث المستخدم من جانب الضباط

ت-مواقع القيادات العامة للشرطة الأكثر استخداماً من وجهة نظر مجتمع الدراسة:

كما سبقت الإشارة فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تتكون من إمارات سبع، كما أن لكل إمارة قيادة عامة للشرطة، ولكل قيادة من هذه القيادات موقعاً على شبكة الانترنت، وتتنافس هذه المواقع تنافساً بيناً فى إتاحة أكبر قدر من المعلومات الشرطية التى تخدم مجتمع المتخصصين فى الشرطة و القانون، و كذلك العاملون فى الشرطة، كما تتيح بعض الخدمات للجمهور عبر هذه المواقع، وتنشر مجموعة كبيرة من المعلومات الإخبارية و الأمنية و...الخ

و على ذلك فهذه المواقع تتشابه فى العديد من الخصائص، إلا أن الفرق بين موقع و آخر – مثله فى ذلك كأى موقع على الإنترنت -يتمثل فى القدرة على التحديث السريع للمعلومات الواردة، و عدد المتصفحين للموقع، و مدى تفاعله مع الزائرين، فضلاً عن كمية المعلومات المتاحة من مصادر معلومات إلكترونية من كتب و دوريات و إحصاءات و...الخ

وللتعرف على مواقع القيادات العامة للشرطة الأكثر استخداما، تم حصر هذه المواقع السبعة وترتيبها هجائياً، ثم تقديم هذه المواقع لمجتمع الدراسة الذي طلب منه إعادة ترتيب هذه المواقع طبقاً لاستخدامه لها، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٧) أن القيادة العامة لشرطة الشارقة والقيادة العامة لشرطة دبي يتقاسمان المرتبة الأولى، تلتهما القيادة العامة لشرطة أبو ظبي، ثم اقتسمت القيادات العامة الأربعة الباقية المرتبة الثالثة.

جدول رقم (٧) القيادات العامة للشرطة حسب استخدامها من جانب الضباط

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	القيادة العامة لشرطة الشارقة.	٢٤	١٢	١٨,١٨
٢	القيادة العامة لشرطة دبي.	٢٦	١٢	١٨,١٨
٣	القيادة العامة لشرطة أبو ظبي.	٢٠	١٠	١٥,١٥
٤	القيادة العامة لشرطة الفجيرة.	١٦	٨	١٢,١٢
٥	القيادة العامة لشرطة أم القيوين.	١٦	٨	١٢,١٢
٦	القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة.	١٦	٨	١٢,١٢
٧	القيادة العامة لشرطة عجمان.	١٦	٨	١٢,١٢
	المجموع	١٣٤	٦٦	١٠٠

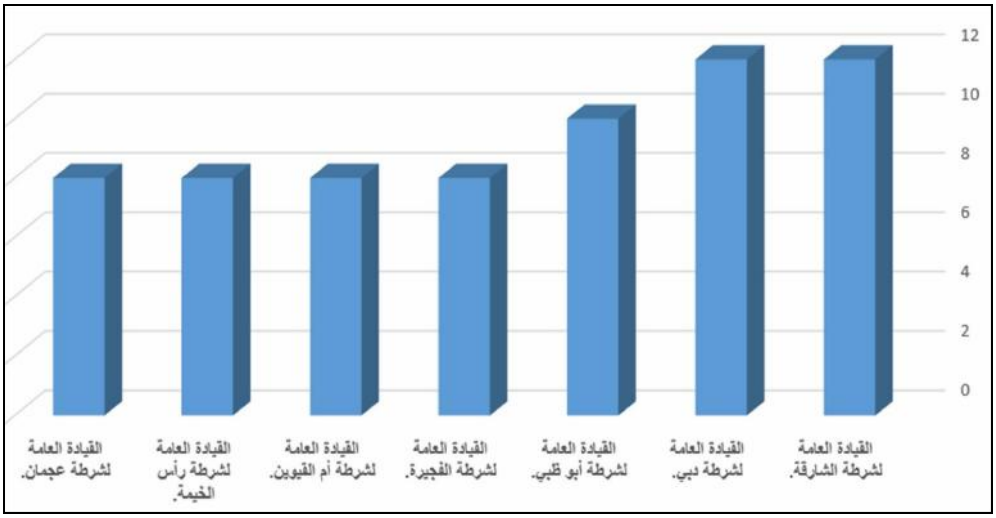

شكل (٧) القيادات العامة للشرطة حسب استخدامها من جانب الضباط

وبالنظر إلى موقع القيادة العامة لشرطة الشارقة [٣١] نجد أن هذا الموقع يتيح مصادر معلومات إلكترونية (كتب ودوريات ونشرات ...الخ) حيث يمكن من خلال المكتبة الأمنية الحصول على كافة إصدارات مركز بحوث الشرطة في الشارقة، فضلاً عن دوريات مثل الفكر الشرطي، والشرطى، والشرطى الصغير، والنص الكامل لقانون المرور، والمعلومات الحديثة حول الجرائم المرتكبة داخل الدولة وطرق ارتكابها وكيف استطاعت الشرطة القبض على مرتكبيها.

أما موقع القيادة العامة لشرطة دبي [٣٢] فهو يتيح إحصائيات الجرائم، وأشكالها، والأخبار المتعلقة بها، وأخبار شرطة دبي، والفعاليات التي تتم بها، كما أنه يتيح خدمات الحكومة الإلكترونية، ولكنه لا يقدم كتب او دوريات.

وبالنسبة إلى موقع القيادة العامة لشرطة أبو ظبي [٣٣] فهو يتشابه مع موقع القيادة العامة لشرطة دبي، إلا أنه يعرض لبعض القوانين، وعلى ذلك فإن ترتيب مجتمع الدراسة هنا كان منطقياً وموضوعياً ويستند إلى مبررات تمثلت

في وجود مصادر معلومات إلكترونية تتيحها هذه المواقع وخدمات الحكومة الإلكترونية وبعض القوانين التى يحتاج التذكير بها دائماً.

و بالتعرف على ترتيب هذه القيادات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال موقع أليكسا *Alexa* [٣٤] الذي يصنف المواقع طبقاً للاستخدام وٌجد كما يبين الجدول رقم (٨) أن هناك اختلاف بين ترتيب مجتمع الدراسة لهذه القيادات وبين ترتيب موقع أليكسا لمعدل استخدام هذه المواقع داخل دولة الإمارات ، و على أية حال فيمكن القول بأن ترتيب هذه المواقع من وجهة نظر الضباط يختلف عن وجهة نظر المجتمع الإماراتي بمختلف فئاته وتخصصاته وقد يكون هذا منطقياً في ضوء التخصص الموضوعى لمجتمع الدراسة ، وصغر حجمه الذي يقدر بعدة مئات فقط .

جدول (٨) مواقع القيادات العامة للشرطة مرتبة حسب تصنيف أليكسا Alexa

م	مواقع القيادات العامة للشرطة	الترتيب من خلال موقع أليكسا Alexa
٣	دبي	196
1	أبو ظبي	400
2	الشارقة	1,860
٧	عجمان.	10,327
٤	الفجيرة.	----
٥	أم القيوين.	----
٦	رأس الخيمة.	----

ث– مواقع الأكاديميات الشرطية الأكثر استخداما فى عمليات البحث من جانب الضباط :

كان من المتوقع أن تأتي مواقع أكاديميات الشرطة وكلياتها في دولة الإمارات في ترتيب متقدم من حيث استخدام الضباط لها فى عمليات البحث ،إلا أن موقع أكاديمية الشرطة في الشارقة [٣٥] جاء في المرتبة الأولى ، ، وكان من الغريب أن يأتي موقع جامعة نايف للعلوم الأمنية (السعودية) [٣٦] في المرتبة الثانية ، ثم يتساوى موقع كل من أكاديمية الشرطة (مصر) [٣٧] و أكاديمية شرطة دبي [٣٨] و كلية الشرطة (أبو ظبي) [٣٩] فى المرتبة الثالثة ، ثم يأتى موقع أكاديمية سعد العبد الله الصباح (الكويت) [٤٠] فى آخر القائمة يسبقه موقع أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة(سلطنة عمان) كما يوضح ذلك الجدول رقم(٩) . أما عن أكاديمية الشرطة (بالشارقة) التى جاءت في المرتبة الأولى ، فربما كان السبب فى ذلك أنها الأقرب إلى مجتمع الدراسة ، أو لأنهم تعلموا بها و يعرفونها جيداً، أما حصول أكاديمية نايف للعلوم الأمنية (السعودية) على المرتبة الثانية فربما يكون لافتاً للنظر على الرغم من كون هذا يبدو منطقيا و موضوعياً كذلك؛ خاصة إذا علمنا أن موقع جامعة نايف يتيح كل ما لدي الجامعة - تقريبا - من رسائل الماجستير و الدكتوراه، و أعمال المؤتمرات و الدوريات الأمنية المتخصصة المهمة إتاحة كاملة - نصاً إلكترونياً كاملاً – فضلاً عن السعر البسيط للنسخ المطبوعة المتوفرة أيضاً.

جدول رقم (٩) مواقع الأكاديميات الشرطية الأكثر استخداما في عمليات البحث من جانب الضباط

م	مواقع الأكاديميات الشرطية	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	أكاديمية العلوم الشرطية (الشارقة)	٢٠	١٣	١٩,٧٠
٢	أكاديمية نايف للعلوم الأمنية (السعودية)	١٦	١١	١٦,٦٧
٣	أكاديمية الشرطة (مصر)	١٤	٩	١٣,٦٤
٤	أكاديمية شرطة دبي	١٤	٩	١٣,٦٤
٥	كلية الشرطة (أبو ظبي)	١٤	٩	١٣,٦٤
٦	أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة (سلطنة عمان)	١٢	٨	١٢,١٢
٧	أكاديمية سعد العبد الله الصباح (الكويت)	١٠	٧	١٠,٦٠
	المجموع	١٠٠	٦٦	١٠٠

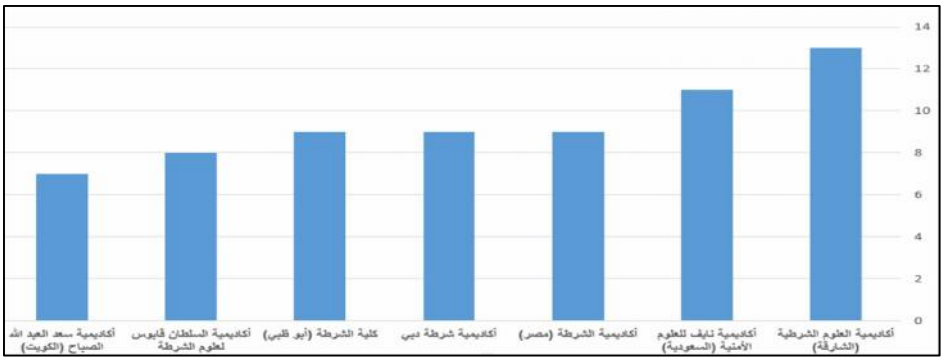

شكل رقم(٨) مواقع الأكاديميات الشرطية الأكثر استخداما في عمليات البحث من جانب الضباط

خامساً: أهمية مصادر المعلومات من وجهة مجتمع الدراسة:

نظراً لما تتمتع أوعية المعلومات في كل فروع المعرفة البشرية من أهمية وللوقوف على مدى أهميتها في تخصص الشرطة والعلوم المتصلة بها، وذلك من وجهة نظر ضباط الشرطة ولتحقيق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، فقد تم تقسيم أوعية المعلومات إلى التقسيمات التالية:

أ- طبقا للنمط أو النوع

ب- طبقا للشكل (الورقى أو الإلكترونى)

ت- طبقاً لما تتميز به المعلومات الواردة بالوعاء (وتشمل: الموثوقية والارتباط الموضوعى وعمق المعالجة وحداثة المعلومات ذاتها)

ث- إتاحة الوعاء (وتشمل: إمكانية الوصول الى الوعاء والحصول عليه ويسر استخدامها)

وفيما يلي نعرض لآراء مجتمع الدراسة إلى أوعية المعلومات.

أ -طبقاً للنمط أو النوع

حسبما يوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٩) نجد أن الكتب والدوريات العلمية والمطبوعات الحكومية قد اقتسمت المرتبة الأولى في الأهمية من وجهة نظر مجتمع الدراسة، ثم تأتى الأطروحات منفردة في المرتبة الثانية، ثم تتقاسم المرتبة الأخيرة أوراق المؤتمرات والكتب المرجعية.

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا) ٪
١	الكتب.	٢٠	١٣	٢٠
٢	المجلات العلمية.	٢٠	١٣	٢٠
٣	المطبوعات الحكومية.	٢٠	١٣	٢٠
٤	الرسائل الجامعية (الماجستير – الدكتوراه).	١٨	١١	١٦
٦	أوراق المؤتمرات والندوات وورش العمل.	١٢	٨	١٢
٧	الكتب المرجعية (مثل: الموسوعات – القواميس اللغوية والجغرافية)	١٢	٨	١٢
	المجموع	١٠٢	٦٦	١٠٠

جدول رقم (١٠) ترتيب أوعية المعلومات حسب النوع من وجهة نظر الضباط

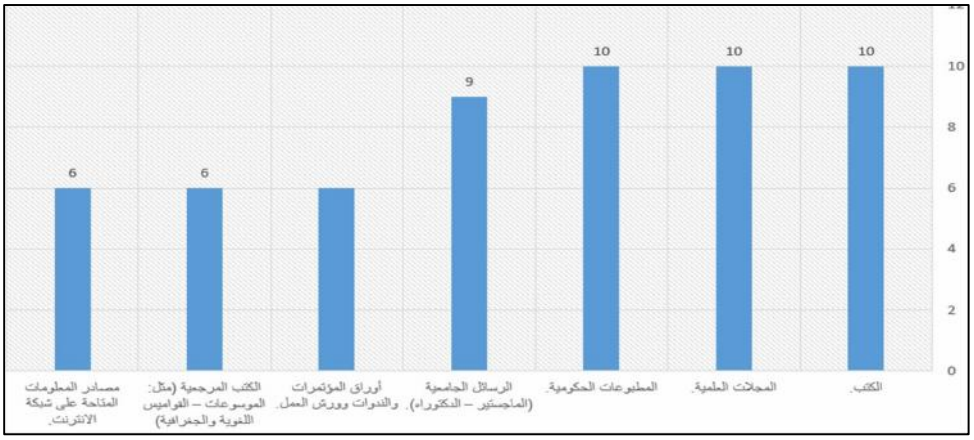

شكل رقم (٩) ترتيب أوعية المعلومات حسب النوع من وجهة نظر الضباط

ب -طبقا للشكل (الورقى أو الإلكترونى)

احتلت مصادر المعلومات الإلكترونية المرتبة الأولى بنسبة (٥٤,٥ %) في مقابل مصادر المعلومات الورقية بنسبة (٤٥,٥%)، وفي هذا تأكيد على ما جاء في الطرق التي يسلكها الضباط في البحث عن المعلومات، حيث كان البحث في شبكة الإنترنت هو الاختيار الأول.

جدول رقم (١١) ترتيب أوعية المعلومات حسب الشكل من وجهة نظر الضباط

م	العنصر	التكرارات الفعلية لنعم	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	مصادر المعلومات الإلكترونية	٥٨	٣٦	٥٤,٥٥
٢	مصادر المعلومات الورقية (المطبوعة)	٤٨	٣٠	٤٥,٥٠
	المجموع	١٠٦	٦٦	١٠٠

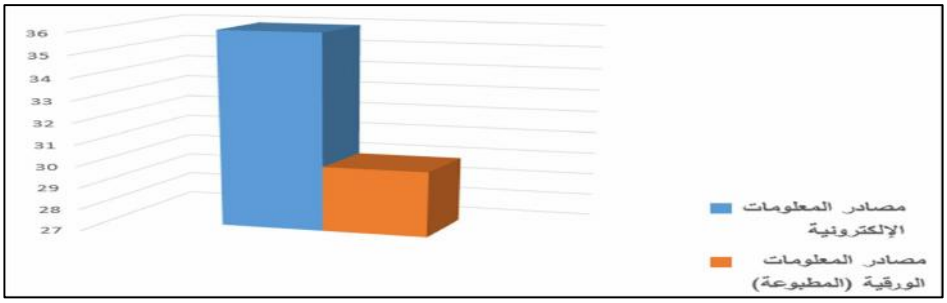

شكل رقم (١٠) ترتيب أوعية المعلومات حسب الشكل من وجهة نظر الضباط

ج – طبقاً لطبيعة المعلومات ذاتها:

قصد بطبيعة المعلومات مجموعة الخصائص أو المميزات التي تجعل المستفيد يفضل مصدراً عن آخر، مثل الموثوقية في المعلومات الواردة في المصدر، ومدى ارتباطه الموضوعى وعمق المعالجة الموضوعية وبساطة عرض المعلومات ووضوحها.

أما عن الأولويات التي حددها مجتمع الدراسة لتفضيل مصدر عن آخر فهى كما وضحها الجدول رقم والشكل رقم (١٢) حيث كانت الثقة في المعلومات هي الاختيار الأول ثم تلاها الارتباط الموضوعى اختياراً ثانيًا، وأخيراً البساطة في عرض المعلومات كان في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (١٢) ترتيب أوعية المعلومات حسب المعلومات الواردة من وجهة نظر الضباط

	المميزات والخصائص	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
من حيث طبيعة المعلومات	الموثوقة فى المعلومات	١٢	١٨	٢٧,٣
	أن يكون متخصصا موضوعيا	١٠	١٦	٢٤,٢
	حداثة المعلومات الواردة فيه	١٠	١٦	٢٤,٢
	وضوح المعلومات	١٠	١٦	٢٤,٢
المجموع		٤٢	٦٦	١٠٠
من حيث الاتاحة	سهولة الوصول إليه	١٢	٢٣,٣	٣٥,٣
	سهولة الاستخدام	١٢	٢٣,٣	٣٥,٣

سهولة الحصول عليه	١٠	١٩,٤	٢٩,٤
المجموع	٣٤	٦٦	١٠٠

ومن حيث الإتاحة لأوعية المعلومات كانت السهولة في الوصول إليه هي الاختيار الأول، ثم سهولة الاستخدام (ربما هنا كانت الإشارة إلى المصادر الإلكترونية) ثم سهولة الحصول عليه الاختيار الأخير.

سادساً: الدوريات العلمية الأكثر استخداماً من جانب مجتمع الدراسة:

تشمل الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في العلوم الأمنية تخصص الشرطة والقانون والمعارف التي تدعم هذا التخصص مثل الطب الشرعى والإحصاء والحاسب والاجتماع وعلم النفس ...الخ، وهذا يعنى أن كل ما يصدر بها من مقالات ودراسات يكون إما شرطي صرف **أو** شرطي مندمجاً مع أحد التخصصات الموضوعية السابق ذكرها مثل إحصاءات الجريمة المنظمة، أو الجرائم الإلكترونية، أو استخدام البصمة الوراثية في الكشف عن الجرائم وهكذا. وللتعرف على أهم الدوريات من حيث الاستخدام من جانب مجتمع البحث، تم حصر أهم (١٠) دوريات علمية متخصصة محكمة تصدر باللغة العربية في العالم العربى مع التركيز بصفة أساسية على منطقة الخليج العربى،

١) الأمانة (سلطنة عمان)[41]
٢) دورية الفكر الشرطى (الإمارات)[42]
٣) مجلة الأمن والحياة (السعودية)[43]
٤) مجلة الأمن والقانون (الإمارات)[٤٤]
٥) مجلة الدراسات الأمنية (الأردن)[45]
٦) مجلة الدراسات العليا (مصر)[46]
٧) المجلة العربية الدولية للمعلوماتية (السعودية)[٤٧]

٨) المجلة العربية للدراسات الأمنية(السعودية)[48]

٩) مجلة العلوم الشرطية والقانونية (الإمارات)[49]

١٠) مجلة كلية الشرطة (مصر)[50]

وكما هو واضح أن هذه الدوريات قد تم ترتيبها ترتيبا هجائيا واحدا، ثم تم عرضها على مجتمع الدراسة لإعادة ترتيبها من وجهة نظره اعتماداً على استخدامه لها، وكما يوضح الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (١١) فإن المرتبة الأولى كانت من نصيب دورية الفكر الشرطى الصادرة عن مركز بحوث الشرطة في الشارقة، وربما يكون ذلك مرده إلى:

أ- سهولة الوصول اليها.

ب- إتاحتها ورقياً وإلكترونيا.

ت- إتاحتها مجاناً.

ث- ارتباط المقالات والدراسات الواردة بها بالمجتمع العربى والخليجى بصفة عامة، والمجتمع الإماراتى بصفة خاصة.

جدول رقم (١٣) الدوريات العلمية المتخصصة مرتبة من وجهة نظر الضباط

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات بالنسبة إلى عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
١	دورية الفكر الشرطى (الإمارات)	٢٤	١٣	١٩,٧٠
٢	مجلة الأمن والحياة (السعودية)	١٦	٩	١٣,٦٤
٣	مجلة الأمن والقانون (الإمارات)	١٦	٩	١٣,٦٤
٤	مجلة الدراسات العليا (مصر)	١٢	٧	١٠,٦٠
٥	مجلة العلوم الشرطية والقانونية (الإمارات)	١٢	٧	١٠,٦٠
٦	الأمانة (سلطنة عمان)	٨	٥	٧,٥٨

٧	مجلة الدراسات الأمنية (الأردن)	٨	٥	٧,٥٨
٨	مجلة كلية الشرطة (مصر)	٨	٤	٦,٠٦
٩	المجلة العربية للدراسات الأمنية(السعودية)	٨	٤	٦,٠٦
١٠	المجلة العربية الدولية للمعلوماتية (السعودية)	٦	٣	٤,٥٤
	المجموع	١١٨	٦٦	١٠٠

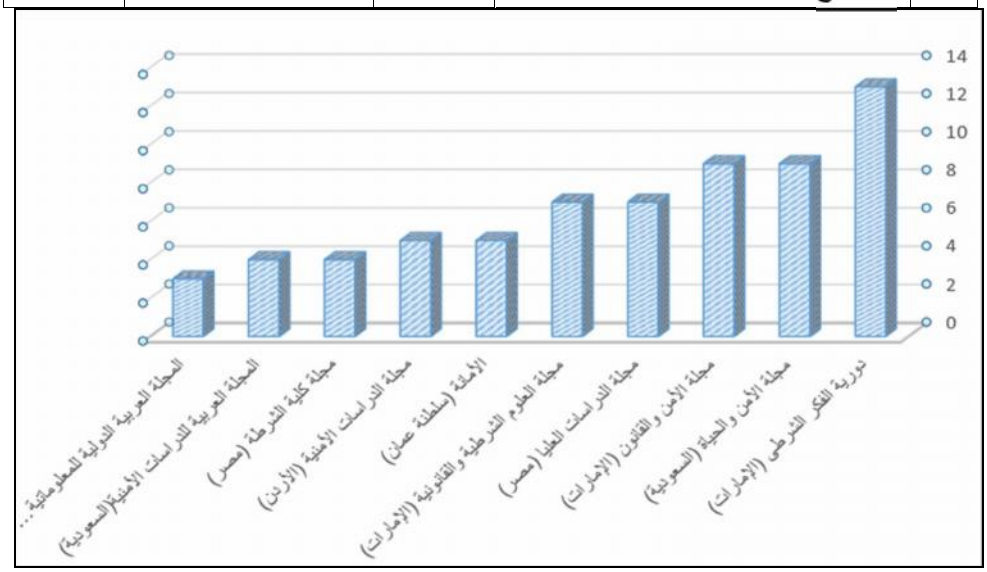

شكل رقم(١١) الدوريات العلمية المتخصصة حسب أهميتها في البحث من وجهة مجتمع البحث

ثم اقتسمت مجلة الأمن والحياة (السعودية) ومجلة الأمن والقانون (الإمارات) المرتبة الثانية، ثم كانت المرتبة الثالثة من نصيب كل من مجلة الدراسات العليا (مصر) ومجلة العلوم الشرطية والقانونية (الإمارات)، ثم تقتسم المرتبة الرابعة كل من الأمانة (سلطنة عمان) ومجلة الدراسات الأمنية (الأردن) ومجلة كلية الشرطة (مصر) والمجلة العربية للدراسات الأمنية(السعودية)، ثم تأتى المجلة العربية الدولية للمعلوماتية (السعودية) في آخر القائمة

سابعا: الطرق التي يسلكها الضباط من أجل الحصول على المعلومات:

يوضح الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (١٢) أن أول طريق يسلكه مجتمع البحث في الحصول على مصادر المعلومات هو الحصول على نسخ مجانية من خلال الإنترنت، ثم كان الطريق الثانى هو مراسلة الناشر للحصول على المقالات، ثم كان الشراء هو الطريق الثالث، وأخيراً كانت الإعارة من المكتبات. وهنا يتضح لنا أن فكرة امتلاك مصادر المعلومات كأساس للإفادة منه لازالت تسيطر على مجتمع البحث، فهذا يعنى أنه لازال يعتمد على فكرة الامتلاك أولاً ثم الإفادة.

جدول رقم(١٤) الطرق التي يسلكها الضباط للحصول على أوعية المعلومات

م	العنصر	التكرارات الفعلية	التكرارات موزعة على عدد الاستمارات (تقريبيا)	النسبة (تقريبيا)
1	الحصول على نسخ مجانية من خلال الانترنت.	٥٢	٢٠	٣٠,٣٠
٢	مراسلة الناشر للحصول على المقالات.	٥٠	١٩	٢٨,٧٩
٣	الشراء.	٣٦	١٤	٢١,٢١
٤	الاعارة من المكتبات.	٣٤	١٣	١٩,٧٠
	المجموع	١٧٢	٦٦	١٠٠

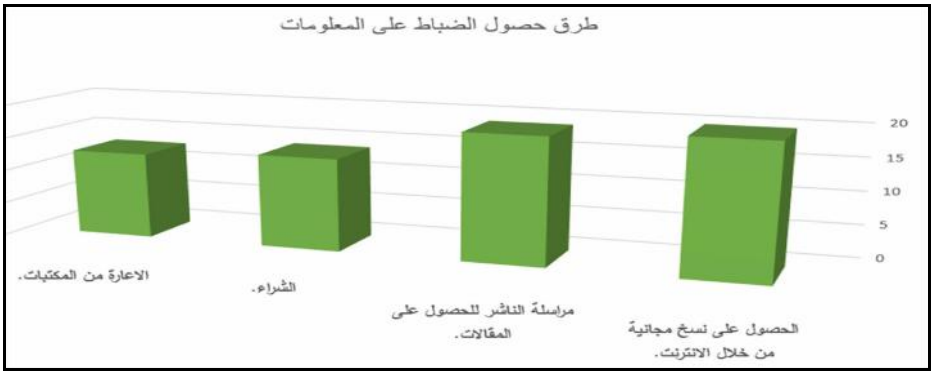

شكل رقم (١٢) الطرق التي يسلكها الطرق التي يسلكها الضباط للحصول على أوعية المعلومات

ثامنا: النتائج والتوصيات:

أ- النتائج:

١) هناك نقص كبير في الدراسات التي تتناول السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة، حيث يخلو الإنتاج الفكرى العربى من أي دراسة حول هذا الموضوع.

٢) لم يكن لدى مجتمع البحث القدرة على إضافة أي عنصر معلوماتي لم يكن وارداً في أسئلة الاستبانة، ولم يقم بإضافة أي رأي، ولم يناقش، أو يعترض على أي عنصر من العناصر الواردة في الاستبانة مما يدل على نقص الوعي المعلوماتي لديه.

٣) أن مجتمع الدراسة لا يعتبر التدريب المفروض عليه مصدرا من مصادر المعلومات، أو أحد السبل التي يعتمد عليها في تحديث معلوماته، والتعرف على التطورات الجارية في مجال تخصصه، بدليل عدم إضافته إلى الدوافع لبحث عن المعلومات.

٤) يفتقر هذا المجتمع للكثير من مهارات البحث على الإنترنت؛ بدليل التوجه مباشرة إلى البحث البسيط، في حين أن هذا التخصص يحتاج إلى البحث المتقدم، أو البحث في مواقع شرطية متخصصة مثل الأكاديميات والجامعات ومراكز البحوث.

٥) يهتم هذا المجتمع بمصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لسماتها وخصائصها، بغض النظر عن طبيعة المعلومات الواردة فيها وهو في ذلك متأثر بالتطورات التكنولوجيا في دولة الإمارات التي تعد ثاني دولة خليجية بعد السعودية في استخدام الإنترنت كما سبق الإشارة إلى ذلك.

٦) أن اختلاف ترتيب محركات البحث من وجهة نظر مجتمع الدراسة عن الترتيب من جانب موقع أليكسا *Alexa* ربما يكون مرده إلى طبيعة وسمات هذا المجتمع الذي يعتبر ذو خصوصية خاصة به، وقد تختلف رؤيته لهذه المحركات وفقاً لنتائج البحث التي يعطيها له كل محرك، وقد يكون مرد ذلك أيضاً إلى صغر حجم المجتمع الذي يقدر ببضعة مئات التي قد لا تكن مؤثرة في إحصائيات أليكسا التى تبنى على استخدامات مجتمع يتكون من بضعة ملايين.

٧) لم تكن الاستزادة من المعرفة أو الرغبة في التعرف على التطورات الجارية الدافع الأول لهذا المجتمع عندما يبحث عن المعلومات، وإنما الدافع هو إجراء بحث، وهذا يعنى أن ما يفرضه بعض أنواع التدريب المشار (إليها سابقاً) من إجراء بحث هو الدافع الرئيسى، وربما يكون الترقى.

٨) تعتبر جامعة نايف هي الأنشط أكاديميا والأغزر إنتاجا، والأيسر وصولاً، فيما يتعلق بمصادر المعلومات فى مجال العلوم الأمنية، حيث تقدم كل إنتاجها العلمي للماجستير والدكتوراه، وكذلك أعمال المؤتمرات

وورش العمل فى المجالات العلمية المتخصصة في كل فروع العلوم الأمنية تقريباً، وهو ما لم تفعله القيادات العامة للشرطة، أو الأكاديميات الشرطية المتخصصة.

ب- التوصيات:

١) ضرورة رفع مستوى الإدراك العام بأهمية المعلومات، والعمل تعزيز مهاراتهم في البحث عن المعلومات لاسيما في شبكة الإنترنت لتنمية قدراتهم على تحقيق أكبر قدر من الإفادة من الشبكة، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية تعد لهذا الغرض.

٢) الدعوة إلى إعداد المزيد من دراسات الإفادة من المعلومات لضباط الشرطة في مختلف أرجاء الوطن العربى، ولا تقتصر على المنهج المسحى فقط وإنما تستخدم أيضاً مناهج البحث الأخرى مثل المنهج المقارن بهدف المقارنة بين السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة في دولة ما بالسلوك المعلوماتى لضباط الشرطة في دولة أخرى بغية إعادة تشكيل خدمات معلومات، والاتجاه نحو التفكير لصناعة خدمات معلومات جديدة تناسب احتياجات هذا المجتمع ذو الخصوصية الأمنية.

٣) ضرورة اعتبار دراسات المستفيدين دراسات مستمرة غايتها التحسين المستمر لخدمات المعلومات، والتطوير لهذه الخدمات بما يواكب التطورات التكنولوجية العالمية، والتطورات المتلاحقة للجرائم، وأيضاً بما يلبى احتياجات المستفيدين من الضباط.

٤) اعتبار أكاديمية نايف للعلوم الأمنية مثالاً يحتذى سواء في حيوية ونشاط موقعها الإلكترونى، أو قدرتها على إتاحة مصادر معلومات إلكترونية متخصصة ذات قيمة مثل أطروحات الماجستير

والدكتوراه، وبحوث المؤتمرات والندوات وكذلك الدوريات العلمية المحكمة.

الخلاصة:

تعتبر دراسات الإفادة من المعلومات من الدراسات الضاربة بجذورها في تخصص المكتبات والمعلومات، وتهدف هذه الدراسات بصفة عامة إلى بيان الإفادة من المعلومات وخدماتها، كما تسعى إلى كشف النقاب عن سلوك البحث عن المعلومات من جانب المستفيدين. وعلى الرغم من كثرة هذه الفئات وتعدد فئات المستفيدين التى تناولتها، إلا أن ضباط الشرطة باعتبارهم إحدى فئات المستفيدين من خدمات المكتبات والمعلومات، لم ينالها الحظ بالدراسة. وتسعى هذه الدراسة الميدانية إلى كشف النقاب عن السلوك المعلوماتى لضباط الشرطة في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، وقد بينت الدراسة خلو الإنتاج الفكرى العربى من دراسات تهتم

بإفادة ضباط الشرطة من خدمات المعلومات، وأن مجتمع الدراسة يحتاج إلى تعزيز قدراته ومهاراته في البحث عن المعلومات خاصةً على الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الإدراك العام بأهمية المعلومات وخدماتها، وإعداد برامج تدريبية تستهدف رفع مهاراتهم في البحث عن المعلومات، ودعت الدراسة إلى المزيد من دراسات الافادة من المعلومات من جانب ضباط الشرطة في مختلف أرجاء الوطن العربى.

استطلاع رأى لتحسين خدمات المكتبة

تهدف الأسئلة الواردة فى هذه الاستمارة إلى التعرف على السلوك الذي يتبعه المستفيدون للبحث عن المعلومات والحصول عليها، وذلك من أجل التحديث والتطوير للمكتبة وخدماتها بما يحقق أهدافها فى تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا، وآملين أن نستعين بآرائكم وأن نحقق رغباتكم على الدوام.

الاسم (اختياريا) ....

الرتبة......................................

آخر مؤهل علمى: دبلوم عال......... ماجستير............ دكتوراه..........

التخصص الموضوعى ....

---

(١) رتب الأهداف أو الأغراض من قيامك بالبحث عن المعلومات :

١. إجراء بحث علمى. ☐
٢. الاستزادة من المعرفة. ☐
٣. الإعداد للمحاضرات. ☐
٤. إعداد ورقة بحثية للنشر. ☐
٥. التعرف على التطورات الجارية فى مجال التخصص. ☐
٦. أخرى لم تذكر ، يرجى ذكرها

....

(٢) رتب الأدوات التى تعتمد عليها لمتابعة التطورات الجارية فى مجال تخصصك :

١. الاتصالات الشخصية بمجتمع الباحثين فى التخصص. ☐
٢. الاطلاع على قوائم العناوين الحديثة للناشرين المتخصصين. ☐
٣. التراسل الإلكترونى وبعض الخدمات الإخبارية التى تقدمها بعض المواقع الإلكترونية. ☐
٤. حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل. ☐
٥. خدمة الإحاطة الجارية التى تقدمها المكتبات. ☐

٦. خدمة البث الانتقائى للمعلومات التى تقدمها المكتبات. ☐
٧. متابعة الكتب الجديدة فى المعارض المحلية والدولية. ☐
٨. المراجعات العلمية للإنتاج الفكرى. ☐
٩. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(٣) رتب الطرق التى تسلكها للحصول على المعلومات حسب أهميتها بالنسبة لك

١. البحث فى الانترنت. ☐
٢. البحث فى فهارس المكتبات. ☐
٣. البحث فى قواعد البيانات. ☐
٤. التراسل الإلكترونى مع الزملاء والخبراء. ☐
٥. التشاور مع الخبراء خارج العمل. ☐
٦. التشاور مع الزملاء والخبراء فى العمل. ☐
٧. حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل. ☐
٨. سؤال أمناء المكتبات حول المعلومات التى أحتاج إليها. ☐
٩. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(٤) رتب مصادر المعلومات التى تعتمد عليها فى البحث عن المعلومات التى تحتاجها حسب الأهمية (من وجهة نظرك)

١. أوراق المؤتمرات والندوات وورش العمل. ☐
٢. الرسائل الجامعية (الماجستير – الدكتوراه). ☐
٣. فهارس المكتبات. ☐
٤. الكتب. ☐
٥. الكتب المرجعية (مثل: الموسوعات – القواميس اللغوية – القواميس الجغرافية ...الخ). ☐
٦. المجلات العلمية. ☐
٧. المطبوعات الحكومية. ☐

٨. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(٥) رتب حسب الأهمية من وجهة نظرك العوامل التى تجعلك تفضل مصدر معلومات على غيره:

١. أن يكون إلكترونيا. ☐
٢. أن يكون متخصصا موضوعيا. ☐
٣. أن يكون ورقياً. ☐
٤. الثقة فى المعلومات الواردة فيه. ☐
٥. الجودة الفنية فى الشكل والإخراج. ☐
٦. حداثة المعلومات الواردة فيه. ☐
٧. سهولة الاستخدام. ☐
٨. سهولة الحصول عليه. ☐
٩. سهولة الفهم. ☐
١٠. سهولة الوصول إليه. ☐
١١. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(٦) أختر نعم للشكل الذى تفضله ، و لا للشكل الذى لا تفضله من مصادر المعلومات ، ثم أذكر السبب:

- أفضل مصادر المعلومات الإلكترونية ☐ ☐ لا

وذلك للأسباب الآتية.....

.....

- أفضل مصادر المعلومات الورقية (المط☐ ☐ لا

و ذلك للأسباب الآتية.....

(٧) رتب عمليات البحث عن المعلومات التى تقوم بها على شبكة الانترنت :

- استخدام عمليات البحث البسيط المتاحة فى محركات البحث☐

- استخدام عمليات البحث المتقدم المتاحة فى محركات البحث

(٨) رتب محركات البحث التى تلجأ إليها للبحث عن المعلومات فى مجال تخصصك

١. AltaVista
٢. AOL
٣. Ask
٤. Bing
٥. Excite
٦. Google
٧. Info
٨. Msn
٩. Search
١٠. Yahoo
١١. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(٩) رتب المواقع المتخصصة التالية المتاحة على الانترنت التى تلجأ إليها للبحث عن المعلومات فى مجال تخصصك :

١. أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة
٢. أكاديمية الشرطة (مصر)
٣. أكاديمية العلوم الشرطية (الشارقة)
٤. أكاديمية سعد العبد الله الصباح (الكويت)
٥. أكاديمية شرطة دبي
٦. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية (السعودية)
٧. كلية الشرطة (أبو ظبي)
٨. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(١٠) رتب مواقع القيادات العامة للشرطة فى دولة الإمارات المتاحة على الانترنت و التى تلجأ إليها للبحث عن المعلومات فى مجال تخصصك :

١. القيادة العامة لشرطة أبو ظبي. ☐
٢. القيادة العامة لشرطة الشارقة. ☐
٣. القيادة العامة لشرطة الفجيرة. ☐
٤. القيادة العامة لشرطة أم القيوين. ☐
٥. القيادة العامة لشرطة دبي. ☐
٦. القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة. ☐
٧. القيادة العامة لشرطة عجمان. ☐

(١١) رتب المجلات العلمية المتخصصة التالية حسب أهميتها فى البحث من وجهة نظرك

١. الأمانة (سلطنة عمان) ☐
٢. دورية الفكر الشرطى (الإمارات) ☐
٣. مجلة الأمن والحياة (السعودية) ☐
٤. مجلة الأمن والقانون (الإمارات) ☐
٥. مجلة الدراسات الأمنية (الأردن) ☐
٦. مجلة الدراسات العليا (مصر) ☐
٧. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية (السعودية) ☐
٨. مجلة العلوم الشرطية والقانونية (الإمارات) ☐
٩. مجلة كلية الشرطة (مصر) ☐
١٠. المجلة العربية للدراسات الأمنية(السعودية) ☐
١١. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

(١٢) حدد الطرق التى تلجأ إليها للحصول على المعلومات

١. الشراء.
٢. الاعارة من المكتبات.
٣. مراسلة الناشر للحصول على المقالات.
٤. الحصول على نسخ مجانية من خلال الانترنت.
٥. أخرى لم تذكر، يرجى ذكرها

.....

شكركم على حسن تعاونكم معنا

المراجع

[1] حشمت قاسم. دراسات في علم المعلومات. ط ٢. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٥. ص ٢٥١

[2] Lancaster, F.W. Assessment of technical information requirements of users. In: Rees, Alan (edt.)contemporary problems in technical library and information center management :a state of the art .Washington D.C. American Society of Information Science(1974).pp59-85

نقلا عن: حشمت قاسم. مصدر سابق.ص٢٦٠.

[3] المصدر السابق نفسه. ص ٢٦٠،٢٦١.

[4] محمد أحمد الحراحشة. إدارة شئون العاملين في الشرطة.ط١.قيد النشر، ص ص٧٧-٨٨.

[5] المصدر السابق نفسه. نفس الصفحة.

[6] دولة الامارات العربية المتحدة. حكومة الشارقة، الجريدة الرسمية. مكتب سمو الحاكم،١٩٩٦

[7] حشمت قاسم. دراسات فى علم المعلومات مصدر سابق. ص ٢٦١

[8] حشمت قاسم. دراسات الافادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. مكتبة الإدارة. مج١١، ع ٣ (يونيو ١٩٨٤)

[9] حشمت قاسم. سلوكيات المتخصصين فى العلوم والتكنولوجيا فى البحث عن المعلومات والاتصال. عالم الكتب.مج١٦، ع٢(مارس/ابريل ١٩٩٥) ص ص ١٦٣-١٧٢

[10] عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة البكالوريوس. عالم الكتب. مج ١٢، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩١) ص ص ٤٩٠-٤٩٨

[11] عبد المجيد بو عزة. سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين فى العلوم الانسانية والتطبيقية تجاه المعلومات. عالم الكتب.مج١٤، ع ٤. ١٩٩٣. ص ص٣٨٩-٤١٢

[12] عبد المجيد بوعزة. حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالى وسلوكهم فى مجال المعلومات. عالم الكتب. مج ١٨، ع ٣ (١٩٩٧). ص ص ١٩٦-٢٠٢

[13] ميس السرايجى . سلوكيات طلاب الدراسات العليا فى الحصول على المعلومات فى كليتى الآداب والاقتصاد بجامعة دمشق. اطروحة ماجستير، ٢٠٠٠. متاحة على الموقع http://www.maissar.4t.com

[14] نادية الصواف. اتجاهات اعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٤، ع٤. ٢٠٠٠-أطروحة ماجستير ص٢٠١-٢٠٥.

[15] عبد الوهاب أبا الخيل. سلوك المستفيدين فى البحث عن المعلومات: دراسة لاستخدام الطلاب فى مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ع ٢(٢٠٠٧). ص ص ١٣٣-١٧٠.

[16] منصور على الشهرى. سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية فى جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. متاح على الموقع: http://faculty.ksu.edu.sa/mansour/documents/سلوكيات البحث عن المعلومات و الحاجات المعلوماتية docx . تاريخ الولوج ٢٠١٣/٥/٣.

[17] حمد بن إبراهيم العمران. السلوكيات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا فى جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. ورقة قدمت فى المؤتمر السادس عشر لجمعية المكتبات المتخصصة-فرع الخليج العربى. أبوظبى، ٢-٤ مارس ٢٠١٠.

[18] Anwar, Mumtaz A. , Al-Ansari , Husain , Abdullah , Abdullnaser. Information Seeking Behavior of Kuwait Journalists. Libri (Vol.54, 2004). pp.228-236

[19] Wang, Peiling , etc . Information seeking behaviors of academic researchers in the internet age : A user study in the united States , China , and Greece . Available at: https://www.ischool.utexas.edu/~yanz/Wang_Dervos_Zhang_Wu.pdf .29p .Access date 30/3/2013

[20] Ge,Xuemei . Information-seeking behavior in the digital age : A multidisciplinary study of academic researchs . College & Research Libraries(September2010)pp435-455.Available at : http://crl.acrl.org/content/71/5/435.full.pdf . Access date :

[21] Mansour, Essam , El-Rashidy , Nasser. Information seeking behavior of members of the Kuwait Parlaiament(MKPs): A descriptive and exploratory study. دراسات المعلومات) ع٩، ٩(سبتمبر ٢٠١٠ p 50

Available at : http://www.informationstudies.net/images/pdf/99.pdf 50 p

[22] Joshi, A. Pradip , Nikose .S.M. Information Seeking behaviors of users : A Case study of private higher technical education libraries in chandrapur district. Available at : http://eprints.rclis.org/3794/1/Information_seeking_Behaviours_of_Users_in_Information_Age.pdf. 8 p

[23] Abubakar, Ahmed Bakeri . Information seeking behaviors of rural women in Malaysia .Library Philosophy and Practice. (Jan 2011)8P

[24] Anyanwu , Emmanual . Zander, Enyinna . Oparaku , Desmond . Information needs of policy makers in Nigeria: A Case study of IOM state civil services. Library Philosophy and Practice (Jan 2011) 10p.

[25] Kadli . Jayadev . Kumbar , B.D . Faculty information –seeking behavior in the changing ICT environment: A Study of Commerce Colleges in Mumbai. Library Philosophy and Practice (Jan 2011) 14p.

[26] لماذا نقرأ لطائفة من المفكرين، تقديم رجب البنا. ط٢. القاهرة: مكتبة المعارف ،١٩٩٨. ١٥٤ص.

27 Usage and Population Statistics :internet stats world. Available at :http://www.internetworldstats.com . access date:31/12/2012

28 Internet Usage in the Middle East: Middle East Internet Usage & Population Statistics. Available at :http://www.internetworldstats.com/stats5.htm . access date :31/12/2013

29 http://search-engines.nettop20.com/

30 http://www.ebizmba.com/articles/search-engines

31 http://www.shjpolice.gov.ae

32 http://www.dubaipolice.gov.ae

33 http://www.adpolice.gov.ae

34 www.alexa.com

35 http://www.psa.ac.ae

36 http://www.nauss.edu.sa

37 http://www.moiegypt.gov.eg

38 http://www.dubaipolice.gov.ae/academy

39 *www.policecollege.ac.ae*

40 *www.moi.gov.kw/academy*

41 سلطنة عمان. أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة. الأمانة. مسقط: الأكاديمية، [٢٠٠٠]

42 القيادة العامة للشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة. الفكر الشرطي: دورية ربع سنوية علمية محكمة ومفهرسة. الشارقة: المركز، ١٩٧٥

. 43 المملكة العربية السعودية. جامعة نايف للعلوم الأمنية. مجلة الأمن والحياة. الرياض: الجامعة، [-٢٠٠]

44 القيادة العامة لشرطة دبي، أكاديمية شرطة دبي .مجلة الامن والقانون: دورية- علمية- محكمة. دبى: الأكاديمية، [- ١٩٩؟]

45المملكة الأردنية الهاشمية. أكاديمية الشرطة. مجلة الدراسات الأمنية: مجلة أمنية علمية. عمان: الأكاديمية، ٢٠٠٠

46 جمهورية مصر العربية. أكاديمية مبارك للأمن. كلية الدراسات العليا. مجلة كلية الدراسات العليا. القاهرة: مطبعة جامعة عين شمس، [٢٠٠٠]

47 المملكة العربية السعودية. جامعة نايف للعلوم الأمنية. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية. الرياض: الجامعة، [-٢٠٠]

48 المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. المجلة العربية للدراسات الأمنية: مجلة علمية فصلية. الرياض: المركز، [-١٩٩]

49 حكومة الشارقة. أكاديمية العلوم الشرطية مجلة العلوم الشرطية والقانونية: دورية نصف سنوية علمية متخصصة محكمة. الشارقة: الأكاديمية، ٢٠١١.

50 جمهورية مصر العربية. أكاديمية مبارك للأمن. مجلة كلية الشرطة. القاهرة: الأكاديمية، ١٩٩٩.